

الدر المنثور

لما رأته الخيل من رأس شاهق سهلن وأكبرن المنى المدفقا وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس : الشاعر وقال الفرخ من حضن يوسف عليهن خرج لما : قال أكبرنه رأيته فلما قوله فيهما B تأتي النساء لدى إظهارهن ولا تأتي النساء إذا أكبرن إكبارا .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد B في قوله فلما رأيته أكبرنه قال : أعظمته وقطعن أيديهن قال : حزا بالسكين حتى ألقينها وقلن حاشا قال : معاذ الله .

وأخرج ابن أبي داود في المصاحف والخطيب في تالي التلخيص عن أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان وقلن حاشا ليس فيها ألف .

وأخرج ابن جرير عن أبي الحويرث الحنفى أنه قرأها ما هذا بشرا أي ما هذا بمشترى .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة B في قوله إن هذا إلا ملك كريم قال : قلن ملك من الملائكة من حسنه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أساس B قال : لما قررن وطابت أنفسهن قالت لقيمها : آتهن ترنجا وسكينا .

فأتاهن بهن فجعلن يقطعن ويأكلن فقالت : هل لكن في النظر إلى يوسف ؟ قلن : ما شئت فأمرت قيمها فأدخله عليهن فلما رأيته جعلن يقطعن أصابعهن مع الأترنج وهن لا يشعرن فلا يجدن ألما مما رأين من حسنه فلما ولى عنهن قالت : هذا الذي لمتني فيه فلقد رأيتكن تقطعن أيديكن وما تشعرن .

قال : فنظرن إلى أيديهن فجعلن يصحن ويبكين .

قالت : فكيف أصنع ؟ فقلن : حاشا ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم وما نرى عليك من لوم بعد الذي رأينا .

وأخرج أبو الشيخ عن منبه عن أبيه قال : مات من النسوة اللاتي قطعن أيديهن تسع عشرة امرأة كمدا .

وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم عن أنس B عن النبي صلى الله عليه وآله قال " أعطي يوسف وأمه شطر الحسن "